

# جمل بلا كلمات

## رواية

عمر معراجي

هي قراءة لواقع من لحياة شرسة، تعيش بين جمل متناثرة هنا وهناك، وكلمات غائبة عن الحقيقة لا تملك تقنيات ولا تنظيمًا، لا يجرؤ لسان الحال أن يقول بها، أو أن يرمي لها في سيميائيات خطاباته.

الأحرف الهامة والكلمات المتناثرة، والأقوال المشتتة، الواقع محظوم وحركات دائمة التواصل والاقدام نحو المجهول. ذكرتها فرضيات مبنية على الخيال والوهم والحرمان من أدنى الأشياء في الوجود.

ها هي تمضي الجمل بلا كلمات، نحو الأمام، نحو المجهول، نحو الكسر، نحو الجزم، لا نحو الفتح ولا حتى القسم، هي جمل مبنية أيما بناء، إنها لا تحمل شيئاً من الإعراب ولا المحل، لكن فيها دلالة أو إحساس بين السطور، وهي في المعنى وبين حلقات الورق، وفي الواقع وكذا الحياة.

جمهرة من البشر، لهم هذا الإيمان، لهم هذه الرؤية وهذه الحقيقة، إن الجمل بلا كلمات، حياة أخرى وبقاء متضرر، ودلائل وجدت بين التفاصير والتناقض والتفكك، والهدم بين الجمل التي فقدت الكلمات.